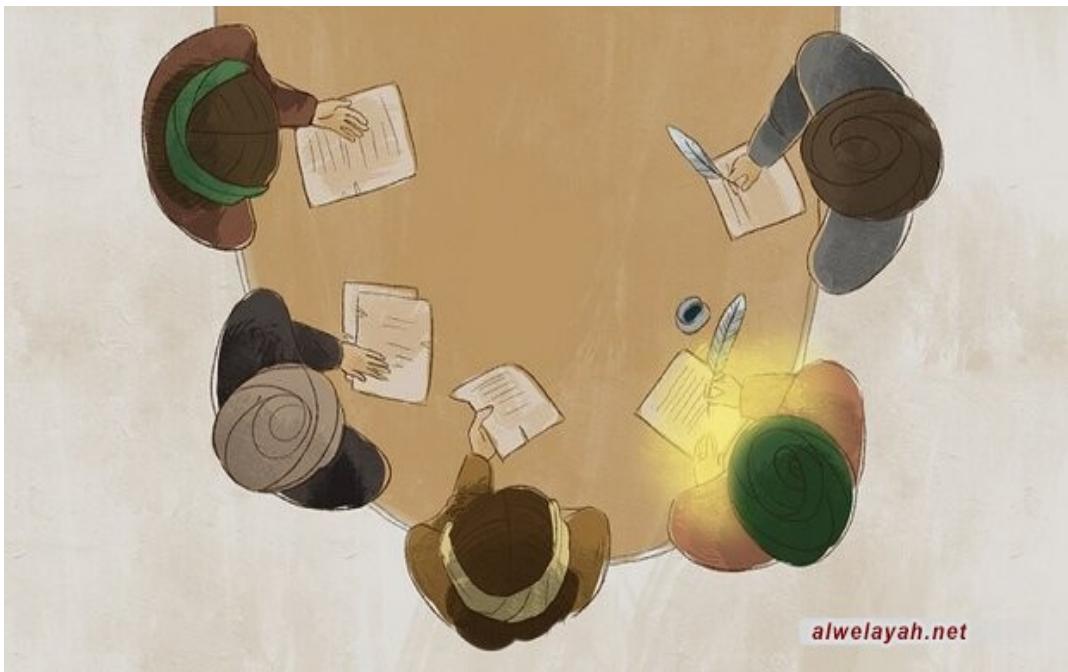


الإمام الجواد هو مبدع النقاش الاجتماعي الحر^١



alwelayah.net

كانت هناك نقاشات في زمن الأئمة أيضاً، لكن أن يتحلّّقوا بشكل جماعي ويتحدّثوا، كانا لإمام الجواد عليه السلام أوّل من أقدم على تلك الخطوة.

الإمام الجواد هو بالنسبة إلينا أسوة وقدوة شأنه شأن سائر الأئمة المعصومين. حياة عبد وولي^٢ هذا انقضت في مكافحة الكفر والطغيان. ففي صباه زُصْب قائدًا للأمة الإسلامية وفي غضون أعوام قصيرة جاهد عدو^٣ إلهًا مترافقاً بجهادًا متراكماً بحيث لم يعد وجوده محمولاً بالنسبة لأعداء الله في سن^٤ الخامسة والعشرين، أي في ذروة الشباب وقاموا بدسّ السم^٥ إليه. كما أن^٦ سائر الأئمة عليهم السلام أضاف كل واحد منهم بجهاده ورقة على تاريخ الإسلام الراهن بالمخاير، فإن^٧ هذا الإمام العظيم أيضاً جسّد بجهاده جانباً هاماً لجهاد الإسلام الشامل بشكل عملي وعلّمنا درساً عظيماً. ذلك الدرس العظيم هو أن عندما تقابل قوى النفاق والرياء، ينبغي علينا أن نشحد الهمم ونرفع من مستوىوعي الناس من أجل مواجهة هذه القوى. عندما يعادينا العدو^٨ بشكل علني وصريح ولا يدّعى ويرائي، يكون العمل أسهل. لكن عندما يكون العدو^٩ مثل المؤمن العباسي ويرسم لنفسه وجهًا تعلوه القداسة ومناصرة الإسلام، تكون معرفته صعبة بالنسبة للناس. في مرحلتنا وفي جميع مراحل التاريخ، لطالما توسل الجبارية أنواع

الحِيل والرِياء والنِفاق عندما عجزوا عن مواجهة الدّنّاس...

الإمام الجواد كسائر الأئمة المعصومين يُعد بالنسبة إلينا أسوة وقدوة ونموذجًا. لقد جسّد هذا الإمام الجليل جانبيًّا هامًّا من الجهاد الإسلامي الشامل في عمله وقدم لنا درساً كبيراً. ذلك الدّرس الكبير هو أزمه عندما نقف بوجه القوى المนาقة والمراطبة يجب علينا أن نشحد الهمم من أجل توعية الدّنّاس وتحذّهم على مواجهة هذه القوى.

الإمام الخامنئي ١٩٨٠/١٠/١٠

الإمام الجواد (عليه السلام) هو مُبدع النّقاش الاجتماعي الحُرّ. طبعاً كانت هناك نقاشات عديدة في زمن الأئمّة أيضاً، لكن أن يتحلّّقوا حول بعضهم بشكل جماعي ويتحدّثوا، كان الإمام الجواد أوّل من أقدم على تلك الخطوة.

الإمام الخامنئي ١٩٨١/٥/٢٣